

بحار الأنوار

[216] 17 - حة: الصدوق، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن فرات بن إبراهيم، عن علي بن حامد، عن إسماعيل بن علي بن قدامة، عن أحمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الارمني، عن موسى بن سنان الجرجاني، عن أحمد بن علي المقرئ عن أم كلثوم بنت علي عليه السلام قالت: آخر عهد أبي إلى أخوي عليهما السلام أن قال: يا بني إذا (1) أنامت فغسلاني ثم نشفاني بالبردة التي نشفتم بها رسول الله صلى الله عليه وآله وأبيه عليه وآله وفاطمة عليها السلام ثم حنطاني وسجاني على سرير، ثم انظرا (2) حتى إذا ارتفع لكما مقدم السرير فاحملا مؤخره، قال: فخرجت اشيع جنازة أبي، حتى إذا كنا بظهر الغري ركن (3) المقدم فوضعنا المؤخر، ثم برز الحسن عليه السلام بالبردة التي نشف بها رسول الله صلى الله عليه وآله وأبيه عليه وآله وفاطمة وأمير المؤمنين عليه السلام (4) ثم أخذ المعول فضرب ضربة فانشق القبر عن ضريح، فإذا هو بساجة (5) مكتوب عليها سطران بالسريانية: " بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر قبره (6) نوح النبي لعلي وصي محمد قبل الطوفان بسبع مائة عام " قالت أم كلثوم: فانشق القبر، فلا أدري أنيش (7) سيدي في الأرض أم اسري به إلى السماء إذ سمعت ناطقا لنا بالنعزية: أحسن الله لكم العزاء في سيدكم وحجة الله على خلقه (8). بيان: ثم برز الحسن عليه السلام بالبردة أي مرتديا بها. 18 - حة: محمد بن أحمد بن داود، عن سلامة، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن _____ (1) في المصدر: إن. (2) في المصدر: ثم انتظرا. (3) ركن إليه: مال وسكن. وفي المصدر: ركز. (4) في المصدر: فنشف بها أمير المؤمنين عليه السلام. (5) الساجة: اللوح، والخشبة من شجر الساج التي لا تكاد تبليها الأرض. (6) في المصدر: ادخره. (7) في المصدر: غار. (8) فرجة الغري: 24 و 25.